

## «إيواء» يساعد أمّاً على استرداد ابنتها من مستنقع خطر»



مركز أبوظبي للإيواء والرعاية الإنسانية – إيواء  
Abu Dhabi Center for Sheltering and Humanitarian Care – Ewaa

أبوظبي: عبد الرحمن سعيد

كشف مركز أبوظبي للإيواء والرعاية الإنسانية «إيواء»، عن نجاحه في مساعدة أمّ في استرداد ابنتها، بعد أن تركتها عقب وفاة زوجها والد الطفلة، وذهبت للعيش مع أهله الذين لديهم سوابق جنائية، عبر دعم نفسي واجتماعي وجلسات استشارية، رغبت الابنة في العودة إلى بيت أمها، والتئام شمل الأسرة من جديد.

وتقول الأم «بعد أن فقدت زوجي، عانيت تمرد ابنتي على الحياة معي، وتكرار هروبها من المنزل لتعيش مع جدّتها لأبيها، ووجدت صعوبة في إقناع ابنتي بما يحيط بها من مخاطر، فهي تعيش مع أقارب ذوي سوابق جنائية، كما أن «الجدّة تعرضها ضدي».

وتضيف الأم: بعد كثير من المحاولات اليائسة لجأت إلى مركز «إيواء»، طلباً للمساعدة في استرداد ابنتي، وبفضل ما قدمه المركز لنا من دعم نفسي واجتماعي وجلسات استشارية شاركت فيها ابنتي وجدّتها، رغبت ابنتي في العودة إلى

.بيتنا ولمّ شمل الأسرة من جديد

وأكدت أن المركز لم يقطع اتصاله بها، واستمر في الاطمئنان على أحوالهم، وحرص على أن نعيش حياة مستقرة وسعيدة معاً

وأشار المركز إلى أنه يعمل على إحياء الأمل في النفوس، وتشجيع الأفراد على ممارسة أدوار إيجابية وفاعلة في مجتمعاتهم، وخصص الرقم 8007283 للإبلاغ عن حالات العنف

وعن أهم الخدمات الرئيسية التي يقدمها حالياً ذكر أن الإبلاغ يُعدّ خدمة في حد ذاتها، وهو بوابة لجميع الخدمات المقدمة، وبه يحدّد نوع العنف ودرجة الخطورة والموظفون المتخصّصون، وتنقسم خدمة الإبلاغ إلى خدمتين فرعيتين، وهما الإبلاغ عن حال عنف وحال اتّجار بالبشر

وقنوات التواصل، والإحالة من جهات (800 7283) SAVE ويبيّن أنه تتنوع قنوات الإبلاغ بين الخط الساخن 800 إنفاذ القانون والسفارات، وجهات القطاع الاجتماعي، ودور العبادة والمستشفيات وغيرها

وأوضح أنه فيما يتعلق بخدمة تقديم المأوى الآمن، تكون متاحة لجميع حالات الاتّجار بالبشر، كما نستقبل حالات العنف والإيذاء في دور الإيواء، بحسب تقييم الحالة ومدى الخطورة، ونقدم لهم شتى خدمات الرعاية والتأهيل وإعادة الدمج والتمكين، ضمن نظام متكامل لإدارة الحالة يساعد كل فرد على العودة إلى المجتمع فرداً منتجاً، وتتضمن خدمة الدعم النفسي، التي تُقدم للمقيمين في دور الإيواء، علاج السلوك النفسي والمعرفي وعلاج ما بعد الصدمة

ولفت المركز إلى أن خدمة الدعم والتأهيل الاجتماعي، التي يقدمها للحالات داخل وخارج دور الإيواء، تشمل برامج تعديل السلوك وتطوير المهارات الحياتية وتنمية مهارات الفرد وجلسات التربية الوالدية الإيجابية، ويقدمها متخصصون في المجال مع ضمان السرية. بينما تتضمن خدمة الاستشارات الأسرية الإرشاد الأسري، وفضّ الخلافات ودياً، والتوجيه والإصلاح. كما يقدم خدمة الاستشارات والدعم القانوني التي يندرج تحتها الرد على جميع الاستشارات القانونية واتخاذ الإجراءات والدعم القانوني

كما وقعت القيادة العامة لشرطة أبوظبي مذكرة تفاهم مع مركز أبوظبي للإيواء والرعاية الإنسانية «إيواء» بشأن تقديم خدمات متكاملة لضحايا العنف والاتجار بالبشر

وقع المذكرة من جانب القيادة العامة لشرطة أبوظبي، اللواء محمد سهيل الراشدي، مدير قطاع الأمن الجنائي بشرطة أبوظبي، ومن جانب مركز أبوظبي للإيواء والرعاية الإنسانية «إيواء»، سارة إبراهيم شهيل، المدير العام لمركز أبوظبي «للإيواء والرعاية الإنسانية» «إيواء»

من جانبها، قالت سارة شهيل: «تعد مذكرة التفاهم تنوياً للجهود المشتركة بين المركز وشرطة أبوظبي، وتعكس حرص الجانبين على تعزيز التعاون والشراكة الوثيقة القائمة منذ سنوات، بما يُسهم في تحقيق الأهداف المشتركة بين الطرفين، المتمثلة في تقديم خدمات متكاملة لضحايا العنف والاتجار بالبشر